علاقة الذكاء بالإدراك الحس – حركي لدى الطلاب المصابين بالصم البكم بأعمار (13) سنوات

أ.م.د. بحري حسن خوشناو م.د. كامران عبدالرحمن ناريمان

م.م. زيلوان محمد معروف

1437 هـ

مستخلص البحث باللغة العربية.

وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (11) طالباً من المصابين بالصم البكم، وقد تم اختيارهم بالطريقة العمدية. وتم الاعتماد على اختبارين لقياس الإدراك الحس – حركي وكما يلي (اختبار الإدراك الحس الحركي بتقدير الزمن) و(اختبار الإدراك الحس – حركي بتقدير مسافة الوثب)، وتم الاعتماد على مقياس(رافن للذكاء) لقياس نسبة الذكاء كأداة البحث.، وتم استخدام (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، و معامل الارتباط والنسبة المئوية) كوسائل إحصائية، وتوصلت الدراسة إلى الاستنتاجات الآتية:

- هناك علاقة ارتباطية بينة للذكاء والإدراك الحس – الحركي للزمن لدى المصابين بالصم البكم.
- هناك علاقة ارتباطية بينة للذكاء والإدراك الحس – الحركي للمسافة الافقية لدى المصابين بالصم البكم.

Abstract.

The Relationship Between Intelligence and Sensory – Motor Perception In Deaf And Dumb Students Aged 13 years Old

The aim of the research is to identify the relationship between intelligence and sensory – motor perception in deaf and dumb students aged 13 years old. The researchers used the descriptive method. The subjects were (11) student. Two tests were used to measure sensory – motor perception (Time sensory – motor perception) and (Jumping distance sensory – motor perception). Intelligence was measured using Raven Intelligence scale. The data was collected and treated using proper statistical methods. The results showed great correlative relation between time sensory – motor perception and intelligence in deaf and dumb. There is also a great correlation relation between intelligence and jumping distance in the deaf and dumb students.

1- الباب الأول: التعريف بالبحث.

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

تعد مشكلة الاعاقة مشكلة عالمية اذ لا يخلوا أي مجتمع منها وان الاهتمام بهذه الفئة تعد من الدلائل على تقدم اي مجتمع من المجتمعات، اذ نادت المجتمعات الدولية لحقوق الانسان بالاهتمام الافراد ذوي طاقات المعطلة وذلك بتوفير الرعاية النفسية والتربوية لهم، والتربية في عصرنا الحاضر لم تعد مقتصرة على العاديين من بني البشر، ولم يعد التعليم موجهاً لذوي القدرات العقلية المتوسطة والعالية منهم كما كان الحال في الماضي، وانما اصبحت الجهود التربوية والتعليمية تستهدف الجميع بغض النظر عن مستوياتهم العقلية وقدراتهم الاستيعابية، واصبحت تؤثر ايجابياً في تحسين وضائف الجسم، واخراج الشخص المعاق من وحدته وابتعاده عن المجتمع إلى التواصل والتفاعل معهم للتغلب على النقص الذي يشعر به. وحق كل انسان ان ينال نصيبه من التربية والتعليم في الحدود التي تسمح بها قدراتهم وطاقاتهم وميدان التربية الخاصة يعد واحداً من الميادين التربوية التي توفر برامج وخدمات تربوية واجتماعية ونفسية معدة بشكل ينسجم مع الحاجات للفئات التي يتواجه الميدان لهم بخدماته وتراعي القدرات والمهارات التي يمتلكها الأفراد ذو الحاجات الخاصة.

وتعد الذكاء معرفة فطرية عامة وفيه يتكيف الفرد عقلياً طبقاً لمشاكل الحياة وظروفها الجديدة، اذ يعد الشخص ذكياً اذا تميز عن أقرانه بقدراته على التفكير والاستدلال وإدراك أوجه التشابه والاختلاف بين الاشياء، وان القدرة على التفكير بين الافراد المصابين بالصم والبكم والافراد العادين لا تختلف، الصم أو ضعيف السمع له نفس التوزيع العام في الذكاء للفرد العادي ولكن يحدث تأخر القدرات المعرفية له الفرصة المناسبة للتعليم (71:21).

ويعتبر الإدراك الحس – حركي حجر الزاوية في عمليات تنمية واكتساب العادات الحركية بصفة عامة وان ارتفاع دقة المدركات الحس – حركية يزيد من قدرة الفرد على التحكم والتوجيه الواعي لحركة الجسم ككل أو لأجزائه بالنسبة لبعضها البعض وان الإدراك الحس – حركي يسهم في استيعاب الفعاليات الحركية واكتسابها وتنميتها بصفة عامة، والمهارات الرياضية بصفة خاصة. (3:6)

ويشير(أبو عبيد، 2010) نقلاً عن (حسين، 2000) ان "التدريب يساهم بشكل عام في زيادة القدرة على الإدراك الحسي الحركي لدى المتدربين من خلال التمارين المختلفة، عندما يؤدي المتعلم مهارة فانه يشعر بالعضلات المستخدمة في أداء المهارة كما يدرك القوة المنتجة والاتجاهات التي تتخذها أجزاء جسمه، فالإنسان يحس بحركته لأنها خبرة حسية يكتسبها عن طريق التدريب" (286:2)

فضلاً عن ذلك فان الذكاء يرتبط بالمقدرة الحركية ويسمى هذا الربط بالذكاء الحركي، ويرتبط الذكاء بالإدراك كما يرتبط بالمقدرة على الملاحظة والربط وهو ما يطلبه الفرد في التعلم الحركي المهاري حتى يتمكن من ان يؤدي الحركة بالشكل الصحيح، والمصابين بالصم والبكم أحد فئات المجتمع حاجة إلى استخدام الإدراك الحس – حركي

وتنميته، حيث تعتمد بعض مهاراتهم الحياتية اليومية على حواس اخرى سواء كانت حواس داخلية أو خارجية غير حاسة السمع.

وانطلاقاً من هذه الحقائق تكمن أهمية البحث في الاهتمام بدراسة لأفراد المصابين بالصم البكم من خلال معرفة العلاقة بين الذكاء والإدراك الحس – حركي لدى المصابين بالصم البكم بأعمار (13) سنوات.

1-2 مشكلة البحث:

تعد الأجهزة الحسية منافذ الاتصال بين الكائن الحي والبيئة التي تعيش فيها، وكلما قامت الأجهزة الحسية بوظائفها بطريقة متقنة أمكن للفرد ان يتكيف و يتفاعل مع بيئته تفاعلاً سليماً، والإدراك الحس –حركي هو بمثابة الحاسة السادسة للأفراد التي تعينهم في تقدير المسافة والزمن والاتجاه والقوة وغيرها من المتغيرات الهامة في حياة الفرد بشكل عام والفرد المصاب بالصم البكم بالشكل الخاص، والتي يمكن تنميتها من خلال البرامج الحركية وممارسة الانشطة الرياضية.

تعتبر فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من الفئات المعروفة في المجتمع والتي لم تنل حقها في بعض مجالات الحياة ومنها البحث العلمي والدراسة للوصول إلى تحقيق أفضل المستويات والنهوض برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة في اقليم كردستان / العراق إلى التنافس على مستوى الاقليمي والدولي.

ويعد الذكاء جزءاً من القدرات العقلية لدى الفرد ويعد شرطاً هاماً للنجاح في معظم الانشطة الرياضية، ويعد الحل الحركي من العناصر المعقدة التي تجمع الصفة الفكرية والقابلية البدنية وفن الأداء الحركي لذلك يعد الحل الحركي نتيجة للحل الفكري المنتج ويرتبط بأفضل ما يمكن من القابلية البدنية والنفسية، والاهتمام بالإدراك الحس – الحركي أمراً ضرورياً وبالأخص لدى المصابين بالصم البكم لأن عدم الاهتمام بالإدراك الحس – الحركي يؤدي إلى عجز في كثير من عمليات التعلم اللاحقة، ولقد تطرقت العديد من الدراسات على موضوع الذكاء والإدراك الحس – حركي لكنها افتقرت إلى الربط بين تلك المتغيرات لدى الأفراد المصابين بالصم البكم بأعمار (13) سنوات. وتكمن مشكلة البحث في الاجابة على السؤال الآتي:

- هل هناك علاقة بين الذكاء والإدراك الحس – حركي لدى الطلاب المصابين، بالصم البكم بأعمار (13) سنوات.

1-3 هدف البحث:

- التعرف على العلاقة بين الذكاء والادراك الحس – حركي لدى الطلاب المصابين بالصم البكم بأعمار (13) سنوات

1-4 فرض البحث:

- وجود علاقة ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء والإدراك الحس – حركي لدى الطلاب المصابين بالصم البكم بأعمار (13)سنوات.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1المجال البشري: طلاب معهد (هيوا) للمصابين بالصم البكم بأعمار (13) سنوات.

1-5-2 المجال الزماني: للمدة من (2016/1/2) ولغاية (2016 /1/3)

1-5-3 المجال المكاني: ساحة معهد (هيوا) للصم البكم، أربيل /اقليم كردستان العراق.

1-6 تعريف المصطلحات:

1. **الذكاء:** يعرفها (عباس،2002) بأنه: "القدرة على التعلم عن طريق اكتساب الخبرات والمهارات والمعارف نتيجة للمحاكاة والتقليد ونتيجة احتكاك الفرد مع غيره من الناس. (15: 14)
2. **الإدراك:** يعرفها (الحديثي،2003) بأنه: "تفسير الموقف في الدماغ لحظة دخول المثير عن طريق المنافذ الحسية للفرد.(6: 12)
3. **الاحساس:** يعرفها (الحديثي،2003) بأنه: "مثير خارجي أو داخلي الذي يحاول اثارة الحواس، ويغير من حالة الفرد الطبيعية. (6: 8)
4. **الإدراك الحس – حركي:** يعرفها (أسمر وآخرون،2004) نقلاً عن (Joseph, 1980) بأنه: "الحاسة التي تمكننا من تحديد وضع أجزاء الجسم وحالتها وامتدادها واتجاهها في الحركة، فضلاً عن الوضع الكلي للجسم ومواصفات حركة الجسم" (3:187)
5. **الصم البكم:** تعرفها (النعيمي،2010) بأنه: "ذلك الفرد الذي ولد فاقداً حاسة السمع مما أدى إلى عدم استطاعته تعلم اللغة والكلام أو أصيب بالصم البكم في طفولته قبل اكتساب اللغة والكلام، وقد يصاب بعد تعلم اللغة والكلام مباشرتاً ولكن لدرجة إن آثار التعلم قد فقدت بسرعة إذن فهو عاجز عن تلك الحاسة حيث تكون قدراته أقل من الشخص العادي". (21:70)

2- الباب الثاني: الدراسات النظرية والمشابهة:

2-1 الدراسات النظرية:

2-1-1 مفهوم الذكاء:

من أعظم النعم التي كرم الله بها الإنسان أن منحه عقلاً معجزاً في ملكاته وانجازاته، بما أودعه في هذا العقل من قدرات تعمل وتتفاعل فيما بينها في تنسيق الاهي متكامل، مما دعا الباحثين في علم النفس إلى الاهتمام بالجانب العقلي المعرفي للإنسان، وكان موضوع الذكاء من الموضوعات التي استمر الجدال والخلاف حولها لسنوات طويلة من رجال التربية وعلماء النفس والوراثة والاجتماع، إلا انه لم يوجد اتفاق تام وواضح حول مفهومه ومعناه وسبب هذا الجدال والخلاف على انه ليس شيئاً مادياً محسوساً كما انه لا يقاس قياساً مباشراً على الرغم من كونه الاساس في أعظم وأفضل الانجازات الإنسانية كما انه الأساس في أسباب التقدم والحضارة والابتكار (315:19). وقد تم اعطاء عدة مفاهيم للذكاء فقد عرفه (عباس،2002) "بأنه القدرة العقلية لدى الفرد على التصرف الهادف والتفكير المنطقي، والتعامل المجدي مع البيئة" (15: 15) ويعرفه (بينتر) بانه قدرة الفرد على التكيف والقدرة على التعلم بنجاح ما يستجد في الحياة مع العلاقات (17: 30). في حين تناول (ثيرستون) الذكاء على انه مكون من سبع قدرات عقلية أساسية هي (القدرة اللفظية – الطلاقة الكلامية – القدرة العددية – القدرة على الاستدلال – القدرة على إدراك العلاقات المكانية – القدرة على التذكر –وسرعة الإدراك) (14: بص)

"ان اصل الذكاء يكمن فيما يقوم به الفرد من انشطة حسية حركية خلال المرحلة المبكرة بما يعني ضرورة استثارة حواسه الخمس (البصر –السمع – اللمس – الشم – التذوق)، فضلاً عن ضرورة ممارسة الانشطة الحركية، والسنوات الأولى من حياة الطفل لها أثر بالغ إذ تتفاعل العوامل الوراثية مع العوامل البيئية لتحديد كفاءة عمل العقل، فنجد إن عملية تنمية ذكاء الفرد تتم عبر مراحل حياته المختلفة، وان كانت أكثر أثراً وتركيزاً في مرحلة الطفولة المبكرة، وتتم عملية التحكم الذاتي في التصرف من خلال قدرة الطفل على ضبط تأدية حركاته بنفسه بما يتوافق مع ظروف التنفيذ الحالية، ويتحقق التحكم الذاتي الإدراكي عن طريق قشرة المخ ويتضمن العمليات العقلية المرتبطة بتحديد الهدف وتقدير الوضع وبرمجة التنفيذ واتخاذ القرار والتنفيذ ومتابعة التنفيذ". (7: 2-4)

2-1-2 مفهوم الإدراك الحس – حركي:

يحدث الإدراك الحس – حركي عندما يقوم مؤثر ما بالتأثير في الأعضاء الحسية بنقل المعلومات الى المخ وبواسطة النخاع الشوكي، ويقوم المخ بإدارة المعلومات وتنظيمها وارسالها على شكل اشارات بوساطة النخاع الشوكي والخلايا العصبية إلى اعضاء الحس التي تترجم إلى استجابة (الحس – حركية)، لذا فأن الادراك الحس – حركي هو عملية عقلية تسبق أية الحركة وهو تكوين صورة واضحة في الدماغ وهو الموقف الصحيح للحركة.

ويرى (السعدي،2002) "ان الإدراك الحس – حركي يتم عن طريق الاخبار الاني الذي يأتي من الخارج عن طريق الحواس ويأتي عن طريق المعلومات السابقة". (107:11)

وتشير (حسين والمفتي، 2002) نقلاً عن (Vannier, 1973) هناك أشكال عديدة للإدراك الحسي حركي وهي كما يأتي:

1. الإدراك البصري.
2. الإدراك السمعي.
3. الإدراك اللمسي.
4. الإدراك الأساسي.
5. الإدراك الشمي.
6. الإدراك التذوقي. (8: 243)

ان الإدراك الحس الحركي هو الاحساس بالحركة ويستطيع ان يدركها ويغير من وضعية جسمه تحت جميع التأثيرات وهذا ينتج من خلال فهم اللاعب للحركة، وبناءاً على ما تقدم فأن الإدراك نوعان، ادراك أولي وإدراك تفصيلي، والإدراك الأولي هو أول إدراك للحركة ويأتي عن طريق الشرح والعرض والتوضيح والإدراك التفصيلي هو ممارسة الفرد الحركة وإدراكها كاملاً نتيجة التعلم. (11: 107).

2-1-3 مفهوم الصم البكم:

(الصم) هم الافراد الذين فقدوا بالكامل حاسة السمع منذ ولادتهم أو قبل اكتسابهم اللغة، أما (البكم) هم الافراد الذين فقدوا بالكامل المقدرة على الكلام، وهؤلاء اصعب فئة من المعوقين بإعاقة حسية. (11: 148).

بينما ترى (العذاري، 2009) نقلاً عن (ابراهيم، وفرحات،1998) شخص الاصم هو ذلك الشخص الذي لا يمكنه استعمال حاسة السمع نهائياً في حياته اليومية ما أدى إلى عدم استطاعته تعلم اللغة والكلام، كما يعرف الشخص الاصم بانه ذلك الشخص الذي حرم من حاسة السمع منذ الولادة أو هو من فقد القدرة السمعية قبل تعلم اللغة والكلام أو من فقدها بمرور تعلم الدرجة أنَّ آثار التعلم فقدت بسرعة إذاً فهو عاجز في تلك الحاسة وقدرته اقل من الشخص العادي. ولا يوجد شخصان على درجة العجز نفسها في السمع، لان هناك عوامل خارجية متعددة تؤثر في عملية السمع وذلك مثل (الذكاء – النضج الاجتماعي – العلاقات الاسرية – الدوافع....وغيرها) إذ تؤثر هذه العوامل في قدرات الشخص لذلك تحتاج تلك الفئة من المعاقين حسياً إلى رعاية خاصة متكاملة نفسياً واجتماعياً ورياضياً وترويحياً وطبياً، إذ تقدم لهم الخدمات التي تساعده على النمو السليم وفقاً لقدراتهم وإمكانياتهم وذلك ليتحقق لهم التوافق السوي بينه وبين البيئة المحيطة. (16: 40)

2-2 الدراسات السابقة:

2-2-1 دراسة (5: بص):

عنوان الدراسة: "العلاقة بين الذكاء وبعض القدرات البدنية والحركية لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات"

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء وبعض القدرات البدنية والحركية لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات. إضافة إلى معرفة الفروق في بعض القدرات البدنية والحركية بين ذوي الذكاء العالي والذكاء الواطئ.

وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من خلال (43) طفلاً وتم اختبار عينة البحث بالاختبارات الخاصة بالقدرات البدنية والحركية حيث شملت اختبارات القدرات البدنية على (الركض لمسافة (متر15) من بداية عالية، رمي كرة التنس من الوقوف، الوثب الطويل من الثبات، الجلوس من الوقوف في (15 ثانية)،سحب الإطار، الركض لمسافة (2 متر)،الانبطاح المائل من الوقوف في (30 ثانية). بينما شملت اختبارات القدرات الحركية على (الجري المتعرج، ثني الجذع إلى الامام من جلوس طولاً، وقوف اللقلق، اجتياز الموانع المتنوعة، اختبار النقر، اختبار غرس الإبر).

وتم استخدام اختبار (سيكوين للذكاء) كأداة البحث، وتم استخدام (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الاختلاف، معامل الارتباط، اختبار (T) بين متوسطين غير مرتبطين ولعينتين غير متساويتين) كوسائل إحصائية، وتوصلت الدراسة إلى الاستنتاجات الآتية:

1. عدم وجود ارتباط معنوي بين الذكاء وبعض القدرات البدنية والحركية باستثناء وجود ارتباط معنوي موجب مع دقة السرعة الحركية في اختبار غرس الإبر لليد المسيطرة خلال (30 ثانية) ومطاولة دقة السرعة الحركية في اختبار غرس الإبر لليد المسيطرة خلال (90 ثانية).
2. عدم وجود فروق معنوية بين الأطفال ذوي الذكاء العالي وذوي الذكاء الواطئ من ذكور أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات في القدرات البدنية والحركية.

3- الباب الثالث: منهجية البحث واجراءاته الميدانية.

3-1 منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث.

3-2 مجتمع البحث وعينته:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية والمتمثل بطلاب معهد (هيوا) للصم البكم في محافظة (أربيل) والبالغ عددهم (18) طالباً وتم تحديد معهد (هيوا) لكونه المعهد الوحيد المستمر بالدوام واحتواءه على هذا العدد من الطلاب المصابين بالصم البكم. أما عينة البحث فقد تكونت من (11) طالباً، وبنسبة (61.11%) من المجتمع الأصلي، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية.

3-3 الاختبارات والمقاييس المستخدمة في البحث:

3-3-1 تحديد مقياس الذكاء:

بعد الاطلاع على بعض المراجع العلمية الخاصة بقياس الذكاء، تم الاعتماد على مقياس المصفوفات المتتابعة الملون لـ (جون رافن)، يعد اختبار الذكاء لـ (رافن) من الاختبارات المهمة والمناسبة لقياس ذكاء الافراد المصابين بالصم البكم ويتميز بخلوه من التعقيدات الفنية ويمكن لجمهور العاملين مع هذه الفئة العمرية استخدامه، ويتضمن الاسئلة من (60) سؤال لكل درجة واحدة اي (60) درجة. (9: بص). والملحق (1) يبين نموذج لمقياس رافن للذكاء.

- **مكونات المقياس:**

يتكون هذا الاختبار من ثلاث مجموعات، وهي:

1. المجموعة (A): والنجاح فيها يعتمد على قدرة الفرد على إكمال نمط مستمر،وعند نهاية المجموعة يتغير هذا النمط من اتجاه واحد إلى اتجاهين في نفس الوقت.
2. المجموعة (AB): والنجاح فيها يعتمد على قدرة الفرد على إدراك الأشكال المنفصلة في نمط كلي على أساس الارتباط المكاني.
3. المجموعة (B): والنجاح فيها يعتمد على قدرة الفرد للقاعدة التي تحكم التغيرات في الأشكال المرتبطة منطقياً أو مكانياً،وهي تتطلب قدرة الفرد على التفكير المجرد.

- **تصحيح المقياس:**

1. بعد انتهاء المفحوص من الاجابة عن الأسئلة، يتم سحب كراسة الاختبار وورقة الإجابة منه.
2. ثم يحسب لكل سؤال صحيح إجابة المفحوص (1) درجة، والسؤال لم يجيب عنه يوضع له (صفر).
3. ولمعرفة الاجابات الصحيحة: يكون هناك ورقة مفتاح التصحيح الخاص بالفاحص.
4. ثم تجمع درجات الصحيحة التي حصل عليها المفحوص لمعرفة الدرجة الكلية للمفحوص في هذا الاختبار.

3-3-2 اختبارات الإدراك الحس – حركي:

بعد الاطلاع على بعض المراجع العلمية الخاصة بقياس الإدراك الحس – الحركي، تم الاعتماد على اختبارين لقياس الإدراك الحس – الحركي وكما يلي (اختبار الإدراك الحس – حركي بتقدير الزمن) (26:20) و(اختبار الإدراك الحس – حركي بتقدير مسافة الوثب) (139:12). والملحق (2) يبين مفردات الاختبارات الخاصة بالقدرات الحس – حركية.

3-4 الوسائل الاحصائية: (التكريتي والعبيدي، 2012، 128-291)

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل ارتباط البسيط (بيرسون)
- النسبة المئوية

4- الباب الرابع: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

4-1 عرض نتائج العلاقة بين الذكاء والإدراك الحس – الحركي لطلاب المصابين بالصم البكم وتحليلها ومناقشتها:

4-1-1 عرض نتائج العلاقة بين الذكاء والإدراك الحس – الحركي بتقدير (الزمن) و(المسافة) لطلاب المصابين بالصم البكم وتحليلها ومناقشته، والجدول (1) و(2) يبينان ذلك:

الجدول (1)

يبين العلاقة بين الذكاء والقدرات الإدراك الحس – حركي بتقدير الزمن لطلاب المصابين بالصم البكم

المعالم الاحصائية / الاختبار	وحدة القياس	سَ	± ع	(ر) المحسوبة	(ر) الجدولية
الذكاء	درجة	30	9.40	0.809	0.576
الاحساس بالزمن	ثانية	7.28	0.91		

* معنوي عند نسبة خطا ≤ (0.05) وامام درجة حرية (11-1=10)، قيمة (ر) الجدولية = (0.576)

الجدول (2)

يبين العلاقة بين الذكاء والإدراك الحس – حركي بتقدير المسافة لطلاب المصابين بالصم البكم

المعالم الاحصائية / الاختبار	وحدة القياس	سَ	± ع	(ر) المحسوبة	(ر) الجدولية
الذكاء	درجة	30	9.40	0,829	0.576
الاحساس بالزمن	سم	68.42	22.28		

*معنوي عند نسبة خطا ≤ (0.05) وامام درجة حرية (11-1=10)، قيمة (ر) الجدولية = (0.576)

يتبين من الجدول (1) والجدول (2) ان قيمة (ر) المحسوبة لاختبار الذكاء والقدرات الحس- الحركية بتقدير (الزمن والمسافة) هي اكبر من قيمة (ر) الجدولية عند نسبة خطأ ≤ (0.05) وامام درجة حرية (11-1=10) والبالغة (0.576) وهذا يعني ان هناك علاقه ارتباط معنوي بين درجات اختبار الذكاء و القدرات الحس – حركية والباحثون يعزوان ذلك إلى عدة اسباب محتملة منها:

1. ان ممارسة الطلاب في هذه المرحلة العمرية للعديد من الالعاب المعرفية والبدنية والحركية التي بدورها ساهمت في تنمية خبرات معرفية والإدراك الحس – حركي لديهم وذلك لان الحركة تتأثر بالإدراك كما يتأثر الإدراك بالحركة ولا يمكن الفصل بينهما وهذا تتفق مع ما اشار اليه (طلبة، 2009) ان ممارسة الالعاب والمهارات الحركية لها دور هام في تنمية وتطوير القدرات العقلية ومنها الأدراك الحسي. (13: 117)

2. توفير البيئة المناسبة التي تساعد على الادراك الصحيح فاذا كانت البيئة منتظمة تثير بعض حاجات الفرد ودوافعه لذا فأنها يهتم بها وتصبح عنصراً مهماً في ادراكه لها، وبالعكس اذا كانت البيئة غير منتظمة بشكل لا تتعلق باهتماماته او حاجاته فانه لا يدركها وهذا يتفق مع ما اشار اليه (حميد،2007) نقلاً عن (لندال دافيدوف، 1983) و(ارنوف وينتج،1987) "ان توفير البيئة الفنية والمثيرة والمحفزة للفرد المتعلم تساعد على حسن التعامل والتفاعل معها بشكل ايجابي وهذا بالتالي يسهل من عملية استيعابه بالتالي تؤدي إلى نمو القدرات الإدراكية، وعلى العكس في حالة وضع الفرد المتعلم في بيئة محدودة الخبرات لا يمكن للفرد المتعلم التعامل مع هذه البيئة بالتالي يؤثر في عملية النمو الإدراكي له. (10: بص)

3. ان الاهتمام بهذه الفئة العمرية من قبل معلم التربية الرياضية ومن قبل المعهد وتوفير برامج تقويم الإدراك الحس – الحركي من قبل معلم التربية الرياضية حيث تعد برامج تقويم الإدراك الحس – الحركي هامة في كشف عن جوانب القوة والضعف في استعداد الفرد للتعلم الحركية واكتساب المهارات الحركية وان توفير الطلاب من الخبرات الحركية يساهم بشكل كبير في نمو قدراته الحركية والإدراكية لديهم، وهذا تتفق مع ما اشار اليه (العماري، 2011) نقلاً عن (خليل، 1996) "لكي يكون الأداء مؤثراً وتأتي الحركة متناسقة يجب على المعلم أن يوجه المتعلم عن طريق الحواس لأن ذلك يعمل على تثبيت الإحساس الصحيح بالحركة فيتمكن من أول وهلة من تقدير أو تقليد الأوضاع المطلوبة ويقوم بأداء الدقيق للحركة وهذا دليل على مستواه في الإدراك الحسي – حركي وكذلك أدائه للأوضاع المطلوبة بسهولة ودقة يكون قادراً على إنجاز الحركة بشكل متناسق (18: 78)

4. ان للقدرات الحس – حركية منبع هام للمعلومات عن الوظائف الحركية الخاصة حيث توجد علاقة متبادلة بين العقل والقدرات البدنية بالإضافة إلى أن الواجبات الحركية تعتمد على الناحية البدنية والخصائص العقلية معاً، وتتفق ذلك مع ما أشار اليه (الغريري، 2012) "قد اكدت دراسات النمو المعرفي على ضرورة استثارة حواسه إضافة لضرورة ممارسة الأنشطة الحركية والتي يعبر فيها الفرد المتعلم عن إبداعاته وابتكاراته".(350:19)

5- الباب الخامس: الاستنتاجات والتوصيات.

5-1 الاستنتاجات:

بعد تحليل النتائج توصل الباحثون إلى الاستنتاجات الاتية:

1. هناك علاقة ارتباطية بينة للذكاء والإدراك الحس – الحركي للزمن لدى المصابين بالصم البكم.
2. هناك علاقة ارتباطية بينة للذكاء والإدراك الحس – الحركي للمسافة الافقية لدى المصابين بالصم البكم.

5-2 التوصيات:

في ضوء ما توصل الباحثون من استنتاجاته يوصون بما يلي:

1. اجراء المزيد من الدراسات الميدانية تشمل عينات مختلفة من ذوي احتياجات الخاصة، بالإضافة الى انواع رياضات عامة.
2. الاهتمام بتنمية الذكاء والقدرات الحس – الحركية لدى المصابين بالصم البكم.

المصادر.

1. ابراهيم، مروان عبدالمجيد: **الموسوعة الرياضية لمتحدي الإعاقة**، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع والدار العلمية الدولية للنشر، الأردن، 2002.
2. أبو عبيد، فالح سلطان: **العلاقة بين بعض متغيرات الإدراك الحس – حركي ومستوى الأداء المهاري لدى المكفوفين في مسابقة دفع الجلة**، بحث منشور، دراسات العلوم التربوية، المجلد37، العدد 2، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الاردن، 2010.
3. اسمر، محمد خضر، وآخرون: **أثر فاعلية برنامج تدريب حركي مقترح في تنمية بعض القدرات (الحس – حركية) لأطفال ما قبل المدرسة بعمر (4-5) سنوات**، بحث منشور، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد (10)، العدد (38)، جامعة الموصل، 2004.
4. التكريتي، وديع ياسين، والعبيدي، حسن محمد: **الموسوعة الاحصائية والتطبيقات الحاسوبية في بحوث التربية البدنية والرياضية**، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2012.
5. التكريتي، وديع ياسين وآخرون: **العلاقة بين الذكاء وبعض القدرات البدنية والحركية لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات**، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد الخامس، العدد الثاني عشر، كلية التربية الرياضية جامعة الموصل، 1999.

6. الحديثي، مؤيد اسماعيل عبد: **الإدراك الحس – حركي وعلاقته بدقة أداء بعض المهارات الهجومية بكرة السلة،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، بغداد، 2003.
7. حسن، عصام الدين شعبان علي: **مقترح حركي باستخدام المستقبلات الحسية لتقييم الذكاء الحركي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (القابلون للتعلم)**، بحث منشور، المؤتمر الدولي الثالث للإعاقة والتأهيل، الرياض، 2009.
8. حسين، فاطمة ناصر، والمفتي، بيريفان عبدالله: **دراسة مقارنة في نمو القدرات الإدراكي (الحس – حركية) باستخدام مقياس هايود دايتون لأطفال الرياض بعمر (4–5) سنوات**، بحث منشور، مجلة التربية الرياضية، المجلد الحادي عشر، العدد الثالث، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2002.
9. حمادة، ابراهيم مصطفى: مساق الاختبارات النفسية (عملي) اختبار المصفوفات المتتابع الملون لـ (جون رافن)، كلية التربية قسم علم النفس، الجامعة الاسلامية – غزة، 2008.
10. حميد،حذام خليل: **أثر التعبير الذاتي والخبرة البصرية في تنمية الإدراك الحسي لدى أطفال الرياضفي محافظة ديالى،** مجلة الفتح،العدد الحادي والثلاثون،مركز ابحاث الطفولة والأمومة / جامعة ديالى، 2007.
11. السعدي، عامر جبار: **تصميم وتقنين اختبارات الإدراك الحس حركي لدى لاعبي الكرة الطائرة**، بحث منشور، مجلة التربية الرياضية، المجلد الحادي عشر، العدد الأول، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2002.
12. شحته، محمد ابراهيم وبريقع، محمد جابر: **دليل القياسات الجسمية واختبارات الأداء الحركي**،ط1، منشأة المعارف، القاهرة، 1998.
13. طلبة، ابتهاج محمود: المهارات الحركية لطفل الروضة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
14. عاشور، خالد: **ذكاء ام ذكاءات**، منابر ثقافية، الشبكة الدولية، 2006.
15. عباس، فيصل: **الذكاء والقياس النفسي الطريقة العيادية**، ط1، دار المنهل اللبناني مكتبة رأس النبع للطباعة والنشر، لبنان، 2002.
16. العذاري، شيرين لعيبي مناتي: **أثر منهج تعليمي بأسلوب لغة الاشارة وقراءة الشفاه في تعلم بعض المهارات الأساسية بلعبة الكرة الطائرة (للصم والبكم)**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، 2009.
17. العكري، سكينة: الذكاء بوابة المرأة، الشبكة الدولية، 2003.
18. **العماري، أسماء محمد سالم: أثر استخدام من التعليم الشكلي والإدراكي على اكتساب الأداء الجيد في سباحة الزحف على البطن للمبتدئين**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية قسم الرياضة المدرسية، جامعة الإسكندرية، **2011**.
19. الغريري، وفاء تركي: **بناء بطارية اختبار الذكاء الحركي للأطفال بعمر (4–6) سنوات**، بحث منشور في المؤتمر الدوري، العدد الثامن عشر لكليات وأقسام التربية الرياضية في العراق، 2012.

20. الكشك، محمد علي وحتاملة، مازن رزق: **أثر التدريب العقلي المصاحب للتدريب المهاري على تطوير بعض متغيرات الإدراك الحس – حركي على بساط الحركات الأرضية لطلبة كلية التربية الرياضية**، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، جامعة بصرة، العدد 6،1996.

21. النعيمي، خالدة ابراهيم: **البرامج الحركية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**،ط1، المكتبة الوطنية الفهرسة للنشر، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية للبنات، (2010).

ملحق (1)

نموذج لمقياس (رافن للذكاء)

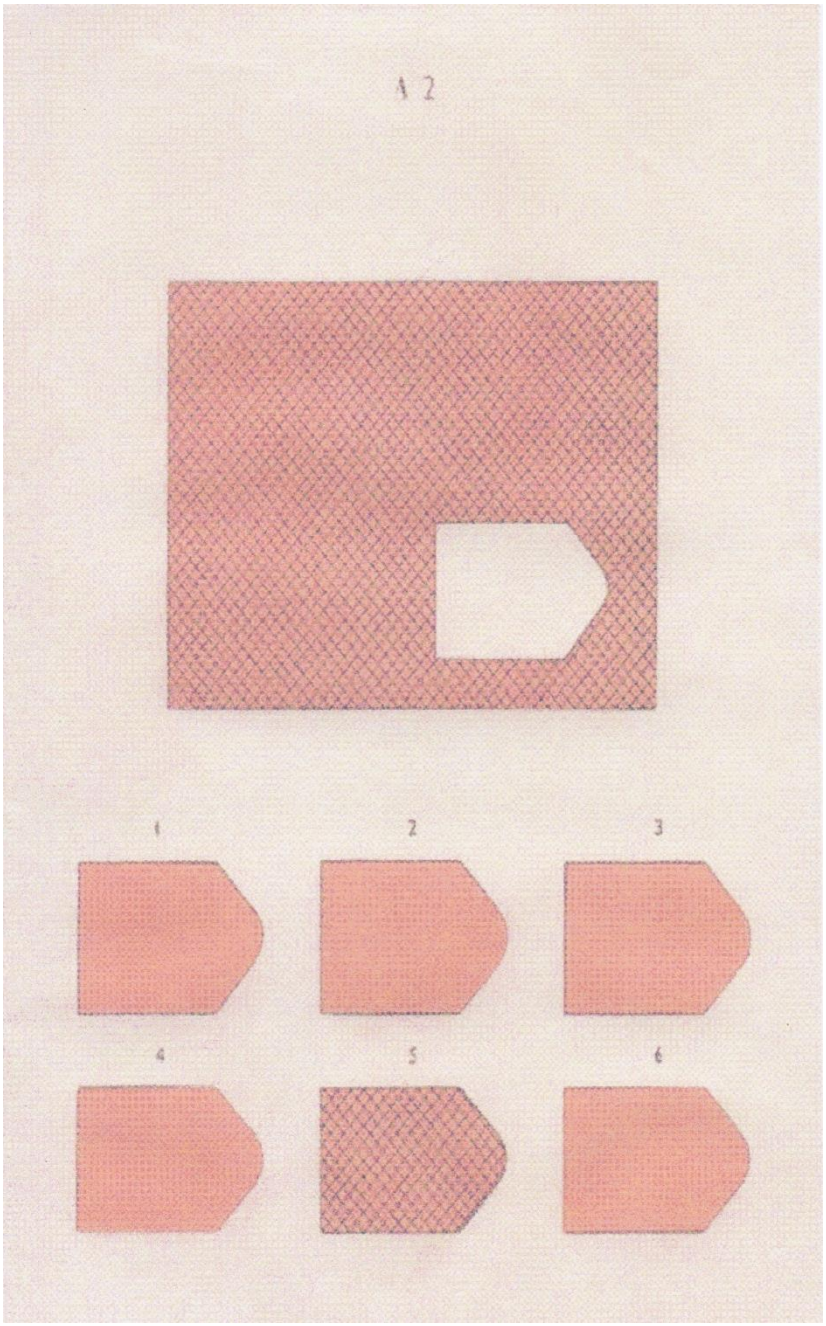

ملحق (2)

- **اختبار الادراك الحس – الحركي بتقدير مسافة الوثب:**
  - ✓ **الغرض من الاختبار:** قياس قابلية المختبر لتحسين مسافة الوثب بلا استعمال حاسة البصر بالتركيز على الإحساس بمسافة الوثب.
  - ✓ **الأدوات:** عصابة للعينين، طباشير، شريط قياس.
  - ✓ **وصف الأداء:** يرسم خطان متوازيان على الارض تكون المسافة بينهما ()،يقف المختبر على خط البداية ويفحص المكان من دون غلق عينيه، بعد ذلك يضع غطاء على العينين ويستعد لمدة (5 ثا) ويثب من خط البداية محاولاً الحكم على مسافة الوثب حتى يهبط بعقب القدم على خط الهدف.
  - ✓ **تعليمات الاختبار:** لكل مختب محاولتان.
  - ✓ **حساب الدرجات:** يقاس عدد السنتيمترات التي يقوم المختبر بوثبها بين خط الهدف وعقبي القدمين بعيداً عن خط المقاس الى اقرب سنتيمتر. ودرجة المختبر النهائية هو مجموع السنتيمترات مقاسة للمحاولتين.

- **اختبار الادراك الحس – الحركي بتقدير الزمن:**
  - ✓ **الغرض من الاختبار:** قياس الاحساس بتقدير الزمن.
  - ✓ **الأدوات:** ساعة ايقاف الكترونية.
  - ✓ **وصف الاداء:**
    - يطلب من المختبر النظر الى ساعة الايقاف ويقوم بتشغيلها (لغرض تفحص الساعة والتحسس بها) ثم يطلب منه تشغيلها وايقافها عند الازمنة (5ثا – 7 ثا – 15ثا) على ان يكرر ذلك ثلاث مرات في كل زمن من هذه الازمنة.
    - يطلب من المختبر اداء الاختبار من دون النظر الى ساعة الايقاف على ان يؤدي الاختبار من الوقوف ويكون النظر اماماً واليد على كامل امتدادها مع طول الجسم ويقوم المختبر بتشغيل الساعة وايقافها عند زمن (7 ثا) على ان يكرر هذا القياس ثلاث مرات متتالية.
  - ✓ **حساب الدرجات:** تسجل للمختبر نتائج المحاولات الثلاث الاخيرة عند زمن (7ثا) ولكل محاولة على حدة على ان يتم حساب مقدار الخطأ في كل محاولة بتسجيل الزمن الذي يزيد على (7ثا) او ينقص يتم ايجاد المتوسط الحسابي للمحاولات الثلاثة.
  - ✓ **الوقت:** بلغت مدة شرح الاختبار وادائه (5) دقائق وبحدود عينة التجربة الاستطلاعية.